

هو سراج أمي هو سراج أمي هو سراج أمي. وما
ذكر أيضا فيه مسند إلى انس ابن مالك رضي الله عنه
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبنا في
من بعدني رجل يقال له النعمان ابن ثابت ويكنى
بابي حنيفة الجعفي دين الله وسنتي علي يديه وحكي
أن أبان حنيفة رضي الله عنه لما حج حجة الأخريرة
قال في نفسه لعلي لا أقدر أن أحج مرة أخرى فسأل
حجة البيت أن يفتح له باب الكعبة ويأذنه
في الدخول كيلا يفتور ففعلوا له ذلك
لاحد قبلك ولكن فعل ذلك لسببك وتقدرك
في علمك واقتران الناس عليهم بك ففتحوا
وأما بين العمودين على رجليه اليمنى حتى فرأى نصف
القرآن فركع وسجد ثم قام على رجليه اليسرى وقد
وضع قدمه اليمنى على ظهر رجليه اليسرى حتى
حتم القرآن فلما سلم بكأ وتاجي وقال اللهم

قال

وحكي

195

٧

١٠٦

ما عبدك هذا العبد الضعيف حق عبادة لك لكن
عرفك حق معرفتك فحب نقضان خد منته لجمال
معرفة فحبها تف من جانب البيت يا أبان حنيفة
قد عرفت وأخلصت المعرفة وخدمت فأحسننت
الخدمة فقد عرفت أنك ولين أشعك وكان علي
مد هيك إلى يوم القيمة وحكي أن سمعيل ابن أبي رجا
قال رأيت محمد بن الحسن رحمه الله في المنام
فقلت له ما فعل الله تعالى بك قال عفران ثم قال
أبي لو أذنت أن أخدمك ما جعلت هذا العلم في
جوفك فقلت له فأبى أبو يوسف رحمه الله قال
يبنى وبينه كما بين السماء والأرض فقلت له أين
أبو حنيفة رضي الله عنه قال هيها هيها
هو في أعلى عليين والحكايتان ذكرهما في المرغيناني
ولله در من قال حسبي من الخيرات ما أعد الله يوم
القيمة في رضي الرحمن دين النبي محمد جبر الوري

Copyright © King Saud University